

1660 - حوار مع الله (54)

من موقف "قلوب العارفين" (1)

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

أوقفنى فى قلوب العارفين وقال لى: قل للعارفين

إن رجعتم تسألونى عن معرفتى فما عرفتمونى،

وإن رضيتم القرار على ما عرفتم فما أنتم منى

فقلت له:

كل خافية بادية، وكل بادية جارية، وكل جارية آتية،  
الخافية البادية الجارية الآتية لا تسمح بالشك فيما عرفت، إلا لتستزيد  
تدفع للمزيد لأعرف أن ما عرفت هو كاف لأن أوصل، لا لأن أعرف  
لا أسأل عن معرفتك بل أتقدم إليها أكثر فأكثر  
لا أكتفى، فتحيط أنت بى رحمة ورضى، فلا أرضى القرار، وأوصل.  
لو أرضى القرار على ما عرفت، فلا أنا عرفت، ولا أنا رضيت  
طريقى بلا رجوع، فهو يخنقى ورائى أولاً بأول، فلا أمل إلا أن أوصل  
تتنامى معالم معرفتك من خلال السعى إلى معرفتك بالسعى إلى

معرفتك

إن رضيت القرار انتهت حركة الكدح،

فهو التوقف فى دوامة العدم

العارف ليس عارفاً إلا بحضورك فى قلبه ليعرف، فيعرف، فيعرف...  
حين تقف فى قلبى يتواصل الإيقاع لأكون بك نحوك،

حين أتوقف عند وهم معرفتك،

حين أرضى القرار على ما عرفت،

أوقفنك فى قلوب  
العارفين وقال لك:  
قل للعارفين  
إن رجعتم تسألونك  
عن معرفتك فما  
عرفتمونى،  
وإن رضيتم القرار  
على ما عرفتم فما  
أنتم منى

طريقك بلا رجوع،  
فهو يخنق ورائك  
أولاً بأول، فلا أمل إلا  
أن أوصل

تتنامى معالم  
معرفتك من خلال  
السعى إلى  
معرفتك بالسعى  
إلى معرفتك

لا أعود منك، ولا إليك  
استمرار السعى هو غاية كل غاية.

\*\*\*\*\*

من موقف "قلوب العارفين" (2)  
وقال له (لمولانا النفري):

وقال لي:

قل لقلوب العارفين

من أكل في المعرفة ونام في المعرفة ثبت فيما عرف

فقلت له:

لا يثبت في المعارف إلا من نام فيها وأكل فيها (لا أكل منها)  
عيون قلوب العارفين هي عيون العارفين القادرة على الرؤية أمام/خلف  
المعرفة يقظة متجددة، والنوم فيها غفلة مظلمة.  
قلب العارف لا يكف عن الحركة للمعرفة فكيف يثبت في أية معرفة؟  
وهل يحتاج العارف أن أقول له ما تقوله لي؟  
رحمتك بهم أن تعينهم عليهم.  
عجزى هو حدى، وهو دفعى، وهو قوتى.  
سامحنى

\*\*\*\* \* \* \* \* \*

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسل طلبك الى بريد الشبكة

[arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي.

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشرات " الإنسان و التطور " (اليومية) على الوبج

<http://www.rakhawy.org>

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm)

العارف ليس عارفا  
إلا بحضورك فك  
قلبه ليحرف،  
فيحرف، فيحرف....  
حين تقف فك  
قلبك يتواصل الأيقاع  
لأكون بك نحوك  
حين أتوقف عند  
وهو محرفتك،  
حين أرضك القرار  
على ما عرفت،  
لا أعود منك، ولا  
إليك  
استمرار السعى هو  
غاية كل غاية  
قل لقلوب العارفين  
من أكل فك  
المعرفة ونام فك  
المعرفة ثبت فيما  
عرف

عيون قلوب  
العارفين هي عيون  
العارفين القادرة  
على الرؤية  
أمام/خلف

قلب العارف لا  
يكف عن الحركة  
للمعرفة فكيف  
يثبت فك أية  
معرفة؟